

خفضت 25 دولة الفقر متعدد الأبعاد بمقدار النصف خلال 15 عامًا، لكن لا يزال هناك 1.1 مليار شخص فقير

تم إحراز تقدم واضح، على الرغم أن التأثير الكامل لجائحة كوفيد-19 سوف تصبح واضحة بعد.

١١ يوليو ٢٠٢٣ - مدينة نيويورك - صدر اليوم آخر تحديث لمؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي (MPI) لـ 110 دولة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية (OPHI) في جامعة أكسفورد. يوضح التقرير أن الحد من الفقر يمكن تحقيقه. ومع ذلك، فإن عدم وجود بيانات شاملة حول جائحة كوفيد-19 يطرح تحديات في تقييم الاحتمالات الفورية.

يكشف تحليل الاتجاهات من عام 2000 إلى عام 2022، الذي ركز على 81 دولة ذات بيانات قابلة للمقارنة بمرور الوقت، أن 25 دولة نجحت في خفض قيم المؤشر العالمي إلى النصف في غضون 15 عامًا، مما يدل على أنه يمكن تحقيق تقدم سريع. ويشمل ذلك كمبوديا والصين والكونغو وهندوراس والهند وإندونيسيا، والمغرب، وصربيا، وفيتنام.

والجدير بالذكر أن الهند شهدت انخفاضًا ملحوظًا في معدلات الفقر، حيث خرج 415 مليون شخص من الفقر في غضون 15 عامًا فقط (6/2005-21/19). تم خروج أعداد كبيرة من الناس من الفقر في الصين (2010-14، 69 مليونًا) وإندونيسيا (2012-17، 8 مليون).

خفضت البلدان مؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي إلى النصف في فترات قصيرة من 4 إلى 12 عامًا، مما يدل على جدوى هدف التنمية المستدامة (SDG) المتمثل في خفض الفقر إلى النصف وفقًا للتعريفات الوطنية في غضون 15 عامًا. وبالتالي، من المهم النظر إلى مؤشر الفقر متعددة الأبعاد في سياق التعريفات الوطنية للفقر، حيث إن مؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي يقيم الفقر متعدد الأبعاد بنفس المنهجية. على الرغم من هذه الاتجاهات المشجعة، فإن الافتقار إلى بيانات ما بعد الجائحة لمعظم الدول الـ 110 التي يغطيها مؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي MPI العالمي يقيد فهمنا لآثار الجائحة على الفقر.

يقول بيدرو كونسيسا، مدير مكتب تقرير التنمية البشرية، "بينما نصل إلى منتصف الطريق لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، يمكننا أن نرى بوضوح أنه كان هناك تقدم مطرد في الحد من الفقر متعدد الأبعاد قبل انتشار الجائحة. ومع ذلك، فإن سلبات آثار الجائحة تظهر في أبعاد مثل التعليم بصورة كبيرة وواضحة ويمكن أن يكون لها عواقب طويلة الأمد. ومن الضروري أن نكثف الجهود لفهم الأبعاد الأكثر تضررًا، مما يستلزم تعزيز جمع البيانات وجهود السياسة لإعادة الحد من الفقر إلى المسار الصحيح."

انطلاقًا من البلدان القليلة التي تم فيها جمع البيانات فقط في عام 2021 أو 2022 - المكسيك ومدغشقر وكمبوديا وبيرو ونيجيريا - استمر الزخم للحد من الفقر أثناء الجائحة. أظهرت كمبوديا وبيرو ونيجيريا انخفاضًا كبيرًا في الفترات الأخيرة، مما يعطي الأمل في أن التقدم لا يزال ممكنًا. في كمبوديا، وهي الحالة الأكثر تشجيعًا من بين هذه الحالات، انخفض معدل انتشار الفقر من 36.7٪ إلى 16.6٪، وانخفض عدد الفقراء إلى النصف، من 5.6 مليون إلى 2.8 مليون، كل ذلك في غضون 7.5 سنوات، بما في ذلك سنوات الجائحة (2014-22/2021).

ومع ذلك، لا يزال يتعين قياس التأثيرات الكاملة على الصعيد العالمي. مع التركيز المتجدد على جمع البيانات، نحتاج إلى توسيع الصورة لتشمل آثار الجائحة على الأطفال. في أكثر من نصف البلدان المشمولة، لم يكن هناك انخفاض معتد به إحصائيًا في فقر الأطفال أو انخفضت قيمة مؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي MPI بشكل أبطأ بين الأطفال مقارنة بالبالغين خلال فترة واحدة على الأقل. وهذا يشير إلى أن فقر الأطفال سيظل قضية ملحة، لا سيما فيما يتعلق بالانتظام في الدراسة ونقص التغذية.

"من الصعب فهم الندرة المذهلة للبيانات المتعلقة بالفقر متعدد الأبعاد. العالم يترنح تحت طوفان من البيانات ويستعد للحقبة التالية من النمو الرقمي. ومع ذلك، ليس لدينا مسار لما بعد الجائحة لمليار شخص من أصل 1.1 مليار فقير" تقول سابينا ألكير، مديرة مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية OPHI في جامعة أكسفورد: "هذه

المشكلة قابلة للحل بشكل واضح - جمع البيانات حول الفقر متعدد الأبعاد أسرع مما يدركه معظم الناس - تتطلب 5% فقط من الأسئلة في الاستطلاعات التي يتم إطلاقها. ندعو الممولين وعلماء البيانات إلى تحقيق انجاز في بيانات الفقر، بحيث يمكن تتبع أشكال الحرمان المترابطة التي تصيب الفقراء في الوقت الفعلي - واعتراضها."

يراقب مؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي الحد من الفقر ويوجه السياسة، ويوضح كيف يعاني الناس من الفقر في مختلف جوانب حياتهم اليومية - من الوصول إلى التعليم والصحة، إلى مستويات المعيشة مثل الإسكان، ومياه الشرب، والصرف الصحي، والكهرباء. يمكن عرض مؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي MPI كمؤشر للفقر على أنه مبنى مرتفع من أوجه الحرمان المترابطة التي يعاني منها الأفراد الفقراء، بهدف القضاء على تلك الأوجه للحرمان.

وفقاً لإصدار 2023، يعيش 1.1 مليار من أصل 6.1 مليار شخص (ما يزيد قليلاً عن 18%) في فقر حاد متعدد الأبعاد في 110 دولة. أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (534 مليون) وجنوب آسيا (389 مليون) هي موطن لما يقرب من خمسة من كل ستة فقراء.

يعيش ما يقرب من ثلثي جميع الفقراء (730 مليون شخص) في البلدان المتوسطة الدخل، مما يجعل العمل في هذه البلدان أمراً حيوياً للحد من الفقر العالمي. على الرغم من أن البلدان منخفضة الدخل لا تشكل سوى 10% من السكان المشمولين في مؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي، فإن هذه هي الأماكن التي يقيم فيها 35% من جميع الفقراء.

يمثل الأطفال دون سن 18 عامًا نصف الأشخاص الفقراء في مؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي (566 مليون). وتبلغ نسبة الفقر بين الأطفال 27.7% بينما تبلغ 13.4% بين البالغين. يؤثر الفقر في الغالب على المناطق الريفية، حيث يعيش 84% من جميع الفقراء في المناطق الريفية. المناطق الريفية أفقر من المناطق الحضرية في جميع مناطق العالم.

يلقي مؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي الضوء على مدى تعقيد الفقر - حيث تساهم المؤشرات المختلفة في تجربة الناس للفقر بشكل مختلف، وتتنوع من منطقة إلى منطقة دون وطنية، وبين المجتمعات وداخلها. يعد ضمان أن تكون البيانات المتعلقة بالفقر العالمي محدثة وشاملة خطوة أولى حاسمة في مواجهة هذه التحديات والحفاظ على التقدم نحو عالم أكثر مساواة.

\*\*\*

لمعرفة المزيد حول مؤشر الفقر متعدد الأبعاد لعام 2023، قوموا بزيارة [hdro.undp.org](http://hdro.undp.org) و [ophi.org.uk](http://ophi.org.uk)

للاستفسارات الإعلامية، يرجى الاتصال:

فيكتور جاريدو ديلجادو، أخصائي اتصالات ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي | الجوال: +9179951687 | بريد إلكتروني:

[victor.garrido.delgado@undp.org](mailto:victor.garrido.delgado@undp.org)

مايا إيفانز | مدير الاتصالات، مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية | بريد إلكتروني: [maya.evans3@qeh.ox.ac.uk](mailto:maya.evans3@qeh.ox.ac.uk) | سكايب: [maya.evans3](https://www.skype.com/user/maya.evans3)